



## بحث عنوان

تطوير الاداء المهني للإخصائي الاجتماعي بالمعاهد الثانوية الازهرية فى ضوء

معايير الجودة والاعتماد

اعداد الباحث

احمد عبد العال احمد أبو الحسن

أخصائي اجتماعي اول (أ) بمعهد ناصر بالخارجة

إشراف

الدكتورة

هدية مصطفى عبد الحميد

مدرس الإدارة التعليمية والتربية المقارنة

بكلية التربية جامعة الوادي الجديد

الاستاذ الدكتور

ناصر محمد محمود عامر

أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة

وعميد كلية التربية جامعة الوادي الجديد

سنة ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

## مستخلص الدراسة

الباحث : احمد عبد العال احمد ابو الحسن - أخصائي اجتماعي اول (أ) بمعهد ناصر بالخارجة  
عنوان الدراسة: تطوير الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمعاهد الثانوية الأزهرية في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

جهة البحث: قسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة الوادي الجديد  
هدف الدراسة الى التعرف على الاطار المفاهيمي للأخصائي الاجتماعي، والادوار التي فرضتها معايير الجودة والاعتماد عليه في المعاهد الثانوية الأزهرية في المشاركة المجتمعية، والاخذ بنظام الجودة يتيح الكشف عن مواطن القوة والضعف، مما يساعد في وضع التوصيات اللازمة لتطوير ادائه المهني في ضوء معايير الجودة والاعتماد .

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي للتعرف على الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد بالمعاهد الثانوية الأزهرية، مستخدم احد ادواته وهي الاستبانة، وطبقت الأداة على عينة قوامها (٢٦٠) من المعلمين وشيوخ المعاهد الأزهرية والاحصائيين الاجتماعيين العاملين بالوادي الجديد، لمعرفة المقومات اللازمة التي تساعد على إحداث تغيرات تربوية ويجابية في اداء الأخصائي الاجتماعي المهني وانعكاس ذلك على المنظومة التعليمية وذلك للوصول إلى الهدف المنشود وتوصلت الدراسة الى:

- التأكيد على دور الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية ودورها في تطوير المؤسسة التعليمية .

- ضرورة تدعيم الصلة بين المدرسة والاسرة بجميع الوسائل الممكنة والتي من اهمها مجالس الاباء والمعلمين متطلبات التطوير للتعليم، والاستفادة من النمو واستقراء التجارب الناجحة في التنمية المهنية.

كما أوصت بالاتي :

- العمل على تحقيق التعاون بين الاحصائيين الاجتماعيين والعاملين في المؤسسات التربوية المختلفة.
- دعم العمل على تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- وضع أليات لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الاباء والمعلمين والتوعية بمردودها على نواتج التعلم المستهدفة.
- الاستغلال الامثل للطاقات الطلابية لتنمية المدرسة والمجتمع المحلي .

## مقدمة:

يشهد العالم منذ مطلع الألفية الثالثة نقلة حضارية هائلة شملت كل أوجه ومجالات الحياة، حيث أنه في كل يوم يظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات جديدة وفكر جديد ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح ، وهذه التحولات قد ألفت بظلالها على بنية النظام التربوي ، ومن ثم فنحن في حاجة إلى تربية غير تقليدية.

ونتيجة للاهتمام بتطوير التعليم بدأت الدول في تطبيق معايير الجودة والاعتماد فأنشئت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد وأصبحت المؤسسات التعليمية ملتزمة بتطبيق تلك المعايير ، إن المؤسسات التعليمية وخاصة التعليم الأزهري أمام مجموعة من التحديات والمستجدات العصرية التي تؤثر بشكل مباشر على التعليم منها الثورة المعلوماتية والتقدم العلمي والتكنولوجي وثورة الاتصالات والمعلومات والعولمة بمجالاتها المختلفة<sup>(1)</sup> وتعد الخدمة الاجتماعية المدرسية احد المهن المتخصصة التي تشارك في تحمل المسؤولية لتحقيق الجودة والاعتماد ، لذلك على الأخصائي الاجتماعي تجويد دورة المهني واداءه الوظيفي الذي اصبح محكوم بتقنيات المهنة بما يواكب مع متغيرات العصر ، اضافة الى قيامه بكافة الاعمال التي تسهم في تحقيق التعاون بين المدرسة والمجتمع وتتطلب وظيفته توافر الاعداد المهني للقيام بمهام وادوار وظيفته.

## مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث لاحظ ان الأخصائي الاجتماعي يمارس دوره بطريقة تقليدية ويحتاج الى تطبيق معايير الجودة فى الممارسات التي تخص عمله وتزيد من فاعليته واداءه المهني بما يتواكب مع متطلبات العصر وجودة التعليم وفاعلية العمل الجماعي وأنشطته بما ينهض بالعملية التعليمية والمشاركة المجتمعية وربط المجتمع الخارجي بالمدرسة.

كما أن الجودة فرضت على التعليم الأزهري العديد من المتطلبات منها تفعيل الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي وضع برامج المشاركة مع الأطراف المجتمعية المختلفة، مما دفع الباحث إلى التفكير في إظهار هذا الدور لتطوير العملية التعليمية بالمعاهد الثانوية الأزهرية وتضافر الجهود سواء من داخل مؤسسات الأزهر أو من خارجه، وتواجه المشاركة المجتمعية الهادفة الى تحسين جودة التعليم بعض المعوقات التي تحد من فاعليتها وهذا ما توكله دراسة ( قدرى أحمد عبود ٢٠٠٧ ) الى وجود

---

(1) رانيا قدرى أحمد ، الاستعانة بالاتجاهات المعاصرة في تقييم الأداء المؤسسي لجامعة قناة السويس "دراسة ميدانية"،

بعض المعوقات التي تعوق المشاركة المجتمعية في التعليم الأزهرى (١) كما أوضحت دراسة (احمد سعد جودة ٢٠١٣) ايجاد علاقة ايجابية تعاونية بين الاسرة والمدرسة من اجل الارتقاء بمستوى الطلاب وتدعيم العلاقة بين المدرسة وكافة المؤسسات المجتمعية مما يساعد على تحسين جودة الاداء (٢).

ويأتي ذلك من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ومشاركة الطلاب بشكل فعال لكي ينبغي ان تكون الحياة المدرسية حياة متكاملة ولان المدرسة ليست محاضرات ومعارف ودروس علمية فحسب وإنما يجب ان تستهدف التقويم المتكامل للطلاب.

### تساؤلات الدراسة :-

- ١- ما الاطار المفاهيمي للأخصائي الاجتماعي ؟
- ٢- ما الادوار التي فرضتها معايير الجودة والاعتماد على الأخصائي الاجتماعي فى المشاركة المجتمعية ؟
- ٣- ما واقع الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية بالمعاهد الثانوية الازهرية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟
- ٤- ما التوصيات والمقترحات التي تسهم في تفعيل تطوير الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية فى ضوء معايير الجودة بالمعاهد الثانوية الازهرية بالوادي الجديد؟

### أهداف الدراسة:-

- ١- التعرف على الاطار المفاهيمي للأخصائي الاجتماعي
- ٢- التعرف على الادوار التي فرضتها معايير الجودة والاعتماد على الأخصائي الاجتماعي فى المشاركة المجتمعية .
- ٣- التعرف على واقع الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية بالمعاهد الثانوية الازهرية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد .
- ٤- التوصل الى أهم الآليات التي تسهم في تفعيل تطوير الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية فى ضوء معايير الجودة بالمعاهد الثانوية الازهرية بالوادي الجديد.

---

(١) قدرى أحمد عبود، الجهود الأهلية في التعليم الجامعي الأزهرى في ضوء تجربة قرية تفهنا الأشراف، "دراسة حالة"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧.

(٢) احمد سعد جودة ، تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الاداء المهني، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ٢٠١٣، ص٥٧.

## أهمية الدراسة:-

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

### (أ) أهمية نظرية:-

١. ان الاهتمام بالدور التربوي بالأخصائي الاجتماعي وفاعليته في فاعلية دور المشاركة المجتمعية ومردود ذلك على العملية التعليمية يعد من الموضوعات الحيوية التي تتطلب العمل على رفع مستوى أداء الأخصائيين الاجتماعيين وتطوير مهاراتهم.
٢. قد تسهم الدراسة إلى تغيير اتجاهات عمل الأخصائيين الاجتماعيين وتعريفهم بدورهم بما يتناسب ذلك مع مستجدات العصر التي تفرضها معايير الجودة والاعتماد.
٣. قلة الدراسات التي تناولت الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

### (ب) أهمية تطبيقية:-

١. قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على التعليم الثانوي الأزهرى على رفع مستوى اداء الأخصائي الاجتماعي بالمعاهد الأزهرية الثانوية.
٢. تظهر الدراسة أهمية تطوير الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي فى المشاركة المجتمعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد بالمعاهد الثانوية الأزهرية وربط ذلك بالواقع لمحاولة الاستفادة بأكبر قدر منه.

## منهج الدراسة :-

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية فقد اعتمدت على المنهج الوصفي لأنه من أفضل المناهج التي تتناسب مع الدراسة للتعرف على الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد بالمعاهد الثانوية الأزهرية، ومعرفة المقومات اللازمة التي تساعد على إحداث تغييرات تربوية وإيجابية في الأخصائي الاجتماعي وانعكاس ذلك على المنظومة التعليمية وذلك للوصول إلى الهدف المنشود.

## أدوات الدراسة:-

قام الباحث بعمل استبيانته تشتمل على واقع الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمشاركة المجتمعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد بالمعاهد الثانوية الأزهرية للارتقاء بالعملية التعليمية لمواكبة مستجدات العصر.

## حدود الدراسة:-

- ١- حدود موضوعية: تناولت الدراسة الحالية : تطوير الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد في المعاهد الثانوية الأزهرية .
- ٢- حدود زمنية : العام الدراسي ٢٠١٨ الى ٢٠١٩.

- ٣- حدود مكانية : اقتصرت الدراسة على المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الوادي الجديد.
- ٤- حدود بشرية : تطبيق الدراسة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين وشيوخ ومعلمين ومعلمات المعاهد الثانوية الأزهرية بالوادي الجديد.

### الدراسات السابقة:-

#### أولاً : الدراسات العربية :-

##### ١- دراسة:- احمد سعد جودة (٢٠١٣). (١)

هدفت الدراسة إلى وصف الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي وتحديد معايير الأداء المهني للأخصائي بالمجال المدرسي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لدراسة الواقع وتحديد العوامل المؤثرة فيه وتوصلت الدراسة إلى تحديد جوانب الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي التي من أهمها حصر الطلاب ذوى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ومتابعة أداء الطلاب المتفوقين مع المعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور ووضع جداول زمنية للقاءات مع أولياء الأمور ومجلس الأمناء والتخطيط للاستفادة من الموارد البشرية والمادية للمدرسة لخدمة المجتمع.

##### ٢- دراسة هيفاء يوسف الكندي (٢٠١٦) (2)

هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذى يقوم به الأخصائي الاجتماعي فى خدمة المجتمع، ومواجهة المشكلات الاجتماعية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية بين أداء الاخصائيين الاجتماعيين وظروف العمل فى المؤسسة، ووصت الدراسة بالاستعانة بخبراء متخصصين لتقييم أداء الاخصائيين الاجتماعيين، والتعرف على الصعوبات التي تعوق أداء دورهم فى المؤسسة والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها.

#### ثانيا- الدراسات الاجنبية:-

##### ١- دراسة ستشاد (Schade, A 2003). (3)

هدفت الدراسة تسليط الضوء على أهم الممارسات والفعاليات الخاصة بضمان الجودة والاعتماد فى المانيا فى ظل التوجه نحو اللامركزية والادارة الذاتية للمنظمات التعليمية، والتطرق للجهود المبذولة فى نشر الوعى الفكرى بضمان الجودة التعليمية والاعتماد، كما اوضحت كيفية التحول من التعليم التقليدي الى

---

(١) احمد سعد جودة ، تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الاداء المهني، مرجع سابق.

(٢) هيفاء يوسف الكندي، رأى الشباب حول أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المجتمع الكويتي ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، الحولية٣٦، العدد ٤٤٨، ٢٠١٦، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ص٥٤.

(3) Schade, A. **Recent Quality Assurance Activities in Germany, European Journal of Education, 2003,P48.**

التعليم المرن والابتكاري وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، بأهمية نشر الوعي الفكري بضمان الجودة التعليمية من أجل التمهيد لتطبيق اجراءات ضمان الجودة والاعتماد، بالإضافة الى ضرورة اشراك الافراد العاملين والمؤسسات المجتمعية فى تحقيق ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم.

دراسة آرثر إليزابيث " (2007) Arthur Elizabeth (2007)"<sup>(1)</sup>

هدفت الى التوصل إلى معايير لتطوير الأخصائي الاجتماعي المدرسي للأنشطة الطلابية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود معايير ترتبط بتطوير الأخصائي الاجتماعي للأنشطة الطلابية تمثلت في (المرحلة السنية للطلاب التشاور مع الجهاز الإداري، العلاقات مع منظمات المجتمع المحلي، التعاون مع مشرفي الأنشطة المدرسية، التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي، خبرات الأخصائي الاجتماعي، الأوضاع الاقتصادية للمجتمع المحلي).

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

نظرًا لأهمية الدراسات السابقة بالنسبة للدراسة الحالية، والاستفادة منها سواء في الجانب النظري أو الميداني حيث تناولت بعض الجوانب المختلفة والمتصلة بموضوع الدراسة الحالية، فهناك بعض من الدراسات العربية التي تناولت جودة الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي فى مجالات متعددة، مما يشير أن هناك اهتمامًا متزايدًا في الكثير من البلدان بأداء الأخصائي الاجتماعي لذا يعرض الباحث الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية من أوجه الاتفاق والاختلاف ومدى الاستفادة من الدراسات السابقة بالنسبة للدراسة الحالية .

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي معتمدة على أحد أدواته الاستبانة
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الحدود الزمنية والمكانية ومجتمع الدراسة .

#### مصطلحات الدراسة :

##### - جودة التعليم:

تعرف جودة التعليم بأنها إيجابية النظام التعليمي والتحسين المستمر والدائم للمنتج التعليمي بواسطة كل فرد من العاملين في المؤسسة التعليمية وفى جميع جوانب العمل التعليمي والتربوي بالمؤسسة التعليمية .<sup>(1)</sup>

---

(1) Arthur Elizabeth: **School Social Workers Perceptions of Actual Preferred Engagement in Role Related Activities**, PhD dissertation, Virginia, University of Virginia, 2007.

وتعرف على انها تعني تحقيق الدقة والإتقان من خلال التحسن المستمر للعملية التعليمية. (٢)  
- الاداء:

وعرف الاداء بأنه : انجاز يتم باستخدام الفرد لإمكاناته الجسمية او العقلية او النفسية . (٣)

#### - الأخصائي الاجتماعي:

يعرف الأخصائي الاجتماعي على انه ( هو الشخص المعد إعداداً مهنيًا والذي يجب أن تتوفر فيه شروطاً ومواصفات معينة تؤهله للقيام بعمله بما يميزه من العاملين في الحقل الاجتماعي). (١)

#### التعريف الإجرائي للأخصائي الاجتماعي كما يعرفه الباحث

هو الشخص المعد إعداداً عملياً ومهنياً وعلمياً ومتخصصاً في إحدى كليات أو معاهد الخدمة الاجتماعية أو كليات الآداب قسم الاجتماع في ضوء مفهوم العمل الاجتماعي ملتزماً بمعايير وأهدافه ومبادئه الأخلاقية.

#### إجراءات السير في الدراسة :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية :

- أولاً : الإجابة عن التساؤل الأول: ما الإطار المفاهيمي للأخصائي الاجتماعي، قام الباحث بعرض مفهوم الأخصائي الاجتماعي ، واهمية تحقيق ادائه المهني ، واهداف الاداء المهني، واهداف عمل الأخصائي الاجتماعي
- ثانياً: الإجابة عن التساؤل الثاني: قام الباحث بعرض الادوار التي فرضتها معايير الجودة والاعتماد على الأخصائي الاجتماعي في المشاركة المجتمعية .
- ثالثاً: الإجابة عن التساؤل الثالث: ما واقع الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد، قام الباحث بتطبيق استبانة ومن خلال استطلاع أفراد العينة من الاخصائيين الاجتماعيين المعلمين وشيوخ المعاهد الأزهرية أمكن التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي بالمعاهد الثانوية الأزهرية في ضوء معايير الجودة والاعتماد .
- رابعاً: الإجابة عن التساؤل الرابع : قدم الباحث في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة النظرية والميدانية مجموعة من النتائج والتوصيات والمقترحات التي تسهم في الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

(١) أحمد إبراهيم أحمد، الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيقية، الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة، ٢٠٠٠، ص ٣٦٤.

(٢) السيد عبد العزيز، معجم المصطلحات للاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧، ص ٢٠.

(٣) حسن شحاته، زينب النجار : معجم الاعاقة - المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٣ ص ٤٥.



## الاطار النظري

### المحور الأول:

الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي:

اولا: اهمية تحقيق الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي :-

- ١- التحسين المستمر في اداء العاملين بالمؤسسة وليس الوقوف عند مستوى معين .
- ٢- تحقيق النتائج المتوقعة باقل تكلفة و اقل جهد واقصر وقت ممكن .
- ٣- التقويم المستمر للجهود المبذولة في تطوير النظام المؤسسي .<sup>(1)</sup>

### ثانيا: اهداف الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي

يهدف الاداء المهني الى اكساب الأخصائي الاجتماعي المعارف النظرية والمهارة في تطبيق المعارف ، بالإضافة الى قيم واخلاقيات المهنة .<sup>(2)</sup>

لذلك فان من اهدف الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي هو رسم الخطط والتعاون مع المجتمع المحلي والهيئات والمؤسسات المختلفة من اجل توفير الامكانيات المادية وحل المشكلات وكذلك السعي الى التطوير المستمر وتحسين الاداء التي تشمل جميع الوظائف المختلفة والمتنوعة داخل المؤسسة التعليمية والاهتمام بالمرودود الإيجابي وتعزيزه والمرودود السلبي ومعالجته .

### ثالثا: أهداف عمل الأخصائي الاجتماعي:

يتولى الأخصائي الاجتماعي مسؤولية القيام بدراسة مشكلات الطلاب الاجتماعية والسلوكية التي تواجه الطلاب ووضع الحلول المناسبة لها، بالإضافة إلى القيام بكافة الأعمال التي تسهم في تحقيق التعاون بين المدرسة والمجتمع .

رابعا: دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي داخل المعاهد الثانوية الأزهرية:

---

(١) منى عطية خزام ، ادارة المؤسسات الاجتماعية في بيئة متغيرة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ،٢٠١٣، ص٢٤٣ .

(٢) ماهر ابو المعاطي على، الممارسة المهنية العامة في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ٢٠١٢ ص١٣٦ .

ان الأخصائي الاجتماعي يقوم بتكوين أنواع متعددة من الجماعات المدرسية والتي تساعد الطلاب على التعبير على انفسهم وعن مهاراتهم وقدراتهم ويشبع حاجاتهم المختلفة من خلال أنشطة الجماعات التي يقومون بها .

- ١- غرس القيم الاجتماعية كالعدل والصدق والأمانة ومراعاة آداب السلوك والقواعد العامة لدى الطلاب ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه.
- ٢- مساعدة الطلاب كأفراد وجماعات على تغيير اتجاهاتهم وذلك من خلال ما تملكه الجماعات من القدرة وقوة الضبط التي تمارسها على أعضائها.
- ٣- تنمية قدرة الطلاب على القيادة والتبعية وان يكون الطالب قادرا على ان يكون قائدا لغيره في بعض المواقف وتابعا في مواقف أخرى. (١)

### أدوار الأخصائي الاجتماعي التنموية الوقائية والعلاجية

لذا على الأخصائي الاجتماعي التعامل مع الحالات التي تواجههم بشكل مهني ملتزما بجوانب عمل محددة ومنها:-

#### ١- الجانب الإنمائي:-

يهدف الجانب الإنمائي إلى تنظيم الخدمات الجماعية اللازمة لنمو الطلاب جسديا ونفسيا وعقليا واجتماعيا وتنمية المواهب والميول والقدرات وتشجيع الطلاب على ممارسة الهوايات المختلفة داخل المعهد وخارجه.

#### ٢- الجانب الوقائي:-

وبذلك فان دور الأخصائي يظهر في وقاية الطلاب من الوقوع في المشكلات التي تؤثر في مدى استفادتهم من الخدمات التعليمية والذي يعمل المعهد على تحقيقها للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي باستغلال الكثير من الأنشطة والبرامج التي تعمل على ربط الطالب بمجتمعه وشعوره بقيمته وبذاته وتحمله المسؤولية.

#### ٣- الجانب العلاجي :-

ويقوم الأخصائي في هذا المجال بمساعدة الطلاب في النواحي الآتية:  
- مواجهة المشكلات الانفعالية التي يمر بها الطلاب في تلك المرحلة من مراحل نموهم كالقلق وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص والعدوان والانطواء ، والهروب وعدم الاستمرار في الدراسة إلى غير ذلك من المشكلات .

---

(١) عبد الخالق محمد عفيفي، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، بورسعيد، دار المغربي للطباعة، ٢٠٠٧،

- مواجهة مشكلاتهم التي ترجع إلى سوء الحالة الاقتصادية أو الصحية بسبب الاضطرابات الأسرية. (١)

## المحور الثاني:

### المشاركة المجتمعية:-

تعد المشاركة المجتمعية من العوامل التي تساعد على نجاح البرامج التعليمية والاجتماعية بالمدرسة، وحل المشكلات وتحقيق التعاون والتكامل بين المدرسة والمجتمع، وكذلك تعتبر من اهم الضمانات للحصول على مخرجات تعليمية تستجيب لاحتياجات وطموحات المجتمع.

### اولا:- أهداف المشاركة المجتمعية:-

- تدريب الطلاب اللذين يريدون دخول سوق العمل أو التعرف على بعض الأعمال التي يودون اختيارها كمهنة في المستقبل.
- تنمية الوعي بالقضايا التربوية فالمدرسة من خلال اتصالها بالمجتمع تستطيع ان تزود أولياء الأمور بالإرشادات والتوجيهات اللازمة لتقويم ما اعوج في الطالب والتغلب على الضعف الطارئ عليه. (٢)
- وكذلك العمل على زيادة وعي المجتمع في المدرسة والمعلمين للعملية التعليمية من خلال اعادة بناء ثقة المجتمع في المدرسة والمعلمين ورفع جودة الخدمات التعليمية المقدمة. (٣)

### ثانيا- أهمية المشاركة المجتمعية:

تبدو أهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق جودة التعليم في ان التعليم هو افضل استثمار ممكن لتنمية الثروة البشرية ، والنظام التعليمي يمثل الوسيلة المثلى لتحقيق هذا الاستثمار، والمدرسة في المجتمع المعاصر تمثل مؤسسة اجتماعية لها مكانتها المهمة في المجتمع وذلك من خلال قيامها بأدوارها المتعددة بالتعاون مع الانساق الأخرى.

وكذلك فان اهمية المشاركة المجتمعية تتضح من خلال مجموعة من العوامل:

---

(٢) ماهر أبو المعاطي علي ، مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية ، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، الكتاب السابع عشر ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٧١ .

(١) احمد الخطيب وآخرون، المدرسة والمجتمع وتعليم المستقبل، عمان، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص٢٩.

(2) Kitsuse, J, *The Social organization of the high school, undone*, Prentice Hall, 1998

١. المساهمة في تحسين الأداء المدرسي من خلال مجالس الآباء الذي يساهم في التخطيط لأهداف المدرسة والمتابعة والتنفيذ ثم المحاسبية، والمساهمة في نجاح تطبيق المعايير القومية في التعليم<sup>١</sup>

- **ثالثاً: المشاركة المجتمعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد:**

المعيار الاول: شراكة فعالة بين المؤسسة والاسرة والمجتمع المحلي :- ويتناول مؤشرين

المؤشر الاول: تشرك المؤسسة الاسرة والمجتمع المحلي في تطوير العملية التعليمية وان المشاركة المجتمعية تعتبر العملية التي من خلالها تتيح الفرص لأكبر عدد من اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي للتعاون مع المجتمع المدرسي ليساهموا بالفكر والمشورة، ومدى جدية المجتمع والاسرة والاستعداد للمشاركة الفعالة في تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها، حيث يتضح دور الأخصائي الاجتماعي في عملية الربط بين الاسرة والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهم بحيث يسهم ذلك في المشاركة الفعالة بما يحقق اهداف العملية التعليمية .

الممارسة الاولى:- تستخدم المؤسسة اليات لتحقيق فعالية دور الاسرة والمجتمع في العملية التعليمية.

حيث يتضح دور الأخصائي الاجتماعي في عملية الربط بين الاسرة والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهم بحيث يسهم ذلك في المشاركة الفعالة بما يحقق اهداف العملية التعليمية .

الممارسة الثانية:- تعمل المؤسسة نتائج الأليات المستخدمة لمشاركة الاسرة والمجتمع في التعليم، العمل على تشكيل فريق لمتابعة تنفيذ كافة نتائج أليات مشاركة الاسرة والمجتمع في العملية التعليمية وتقويم تأثيرها على نواتج التعلم المستهدفة .

المؤشر الثاني: تقدم المؤسسة خدمات متنوعة للمجتمع المحلي في ضوء امكاناتها.

تنشئ المؤسسة قاعدة بيانات يتم فيها حصر الاحتياجات المجتمعية التي يتطلبها المجتمع وذلك على النحو الاتي الاعلان عن اهمية دور المؤسسة في خدمة المجتمع لحصر جميع العاملين في المؤسسة ومجلس الامناء على الاشتراك في الانشطة التي تخدم البيئة والمجتمع المحيط به، الاعلان عن امكانيات المؤسسة المتاحة لخدمة المجتمع على موقعها الالكتروني<sup>(٢)</sup> وتمثل المشاركة المجتمعية احد اهم العوامل المهمة في تحقيق معايير جودة الاداء المؤسسي، حيث تسهم في نشر الوعي العلمي وتطوير دور المؤسسة وتكامل دورها مع المجتمع، وينعكس ذلك على جودة اداء المنتج التعليمي المتمثل في ابناء

(٣) رشاد محمد حسن، تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان "دراسة ميدانية" مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ١٨ يناير، ٢٠١١، ص ص ١٤١-٢٤٢.

(١) جمهورية مصر العربية، رئاسة مجلس الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، أداة المراجعة الخارجية المطورة مؤسسات التعليم الأزهرى قبل الجامعي ، مرحلة التعليم الثانوي ، ٢٠١٥-٢٠١٦، مرجع سابق ص ٥١.

المجتمع اللذين هم بناء المستقبل وتطويره، وكذلك دراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة ووضع خطط المشاركة المجتمعية. (١)

الممارسة الاولى :- تضع المؤسسة برنامجا لخدمة المجتمع المحلي في ضوء احتياجاته. تنفذ المؤسسة برنامجا متنوعا لخدمة المجتمع المحلي، وتوفر الامكانيات المادية والبشرية وتوظيفها في تنفيذ برنامج خدمة المجتمع وتوظف نتائج التغذية الناتجة على التقييم.

والممارسة الثانية:- تفعل المؤسسة برنامج خدمة المجتمع وتقيم مخرجاته

ويتضح دور الاخصائي الاجتماعي في مجال المشاركة المجتمعية في عملية الربط بين الاسرة والمدرسة والمجتمع المحلي والتنسيق للوصول للأهداف المرجوة ويعتبر نقطة الوصل التي من خلالها يتواصل المجتمع المحلي والاسرة مع المدرسة وتوثيق العلاقة بينهم بحيث يسهم ذلك في المشاركة الفعالة بما يحقق اهداف العملية التعليمية، وكذلك تفعيل مجالس الاباء والمعلمين والذي يمثل فيه الاخصائي الاجتماعي امين سر المجلس كعضو اساسي من اعضاءه .

### اجراءات الدراسة الميدانية:

للإجابة عن التساؤل الثالث ما واقع الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية بالمعاهد الثانوية الازهرية في ضوء معايير الجودة والاعتماد، لهذا التساؤل عامل كبير في اظهار كيفية تفعيل الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمعاهد الثانوية الازهرية في ضوء معايير الجودة، بصورة اكثر

---

(٢) ابو بكر محمود الهوش ، ادارة الجودة الشاملة في المجالين التعليمي والخدمي ، القاهرة، دار السحاب ،

تحديد يتناول الفصل ادوات الدراسة واجراءات تقنيها، وعينة الدراسة واجراءات اختيارها والأساليب الاحصائية المستخدمة فى تفسير النتائج .

### اولا: ادوات الدراسة واجراءات تقنيها

نظرًا لأن المعلمين وشيوخ المعاهد الأزهرية والأخصائيين الاجتماعيين هم أكثر دراية بواقع الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي بالمعاهد الثانوية الأزهرية ، ومن ثم فهم قادرون على إظهار الواقع الفعلي للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد التي طرأت على المجتمع المحلي والعالمى، لذا فقد استخدم الباحث الاستبانة باعتبارها من الأساليب التي تستخدم في الدراسات التي تعتمد على المنهج الوصفي .

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء استبانة لمعرفة واقع الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي بالمعاهد الثانوية الأزهرية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد وهي كالتالي :

١ - **مرحلة الاعداد** : اعداد الصورة الأولية للاستبانة هذه الاستبانة مرت بعدة مراحل حتي وصلت إلى صورتها النهائية و يمكن ايجازها فيما يلي :-

أ - من واقع عمل الباحث كأخصائي اجتماعي في المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد ومن خلال آراء بعض الخبراء في الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي بالمعاهد الثانوية الأزهرية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد تم تجميع العديد من العبارات التي توضح مفهوم وأهداف وأهمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي بالمعاهد الثانوية كما استعانت الباحث بعدد من الدراسات و البحوث المتصلة بمجال الجودة واداء الأخصائي الاجتماعي بها .

ب- قام الباحث بدراسة تحليلية للمعلومات التي حصل عليها من المصادر والمراجع العربية والاجنبية المتصلة بمعايير الجودة بالتعليم الثانوي الأزهرى وكذلك بعض الموضوعات التي طرحت في المؤتمرات التي عقدت حول الجودة بصفة عامة والتعليم الثانوي بصفة خاصة - قام الباحث بتصميم صورة اولية للاستبانة راعى فيها القواعد المستخدمة في اعداد الاستبانات كما راعى ان يختتم كل بعد بسؤال مفتوح لاعطاء المستجيب حرية للإجابة وللحصول على الآراء التي قد تكون أغفلت اثناء وضع و صياغة عبارات الاستبانة، وبهذا فقد تضمنت الاستبانة بجانب الاسئلة المقيدة بعض الاسئلة مفتوحة.

ج- تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزئين :

الجزء الأول : بيانات شخصية

الجزء الثاني : يتكون محورين رئيسيين

- الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي

- المشاركة المجتمعية

## ٢- مرحلة التأكد من صدق الاستبانة تم مراعاة صدق الاستبانة من جانبين.

- أولهما : ان اختيار العبارات و الابعاد تم في ضوء ادبيات الدراسة و الدراسات و الابحاث السابقة في الجودة الشاملة للتعليم الثانوي الأزهرى، حيث يهتم هذا النوع بالمظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها ودقتها ، وصحة ترتيبها ، ووضوح التعليمات ، وأيضاً مدي مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، عليه اعتبر صدق المحتوى مؤشراً لصدق المقياس(سعد عبد الرحمن ١٩٩٨:١٨٤).

ثانيهما: تم عرض الاستبانة في صورته الأولية علي مجموعة المحكمين من الخبراء تم اختيارهم من الجامعات المصرية جامعة اسيوط، وجامعة الازهر، وجامعة الوادي الجديد، والمعنيين من خبراء الجودة بالأزهر الشريف وذلك بغية إبداء آرائهم في صلاحية وشمولية العبارات لقياس ما وضعت من أجله، ومناسبة سلم التقدير للإجابة، إضافة إلي مدي وضوح صياغة كل عبارة ، وإمكانية تعديل الصياغة أو حذف أو إضافة عبارات جديدة، ليصبح المقياس أكثر قدرة علي تحقيق الهدف الذي بني من أجله، وهذا ما يعبر عن صدق المحتوى وفي ضوء المرئيات والمقترحات التي أبداه السادة المحكمين و التي وضعها الباحث في الاعتبار تم إجراء التعديلات الآتية:

- استبقيت العبارات التي حصلت على اتفاق من المحكمين (٨٥٪) بينما عدلت بعض العبارات كما حذفت بعض العبارات بذلك تكونت الاستبانة من (٦٩) عبارة .

### ثانياً:- الاتساق الداخلي ( ثبات الاستبانة )

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان ، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق عبارات الاستبيان، والجدول رقم (١) التالي يوضح هذه النتائج:

#### جدول (١)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لبعده المشاركة المجتمعية

العبارات	معامل الارتباط
١	.843**

.792**	٢
.809**	٣
.728**	٤
.755**	٥
.758**	٦
.744**	٧
.738**	٨

\*دال عند (٠.٠٥) ، \*\* دال عند (٠.٠١)

#### جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي إليه

المشاركة المجتمعية	البعد
.825**	معامل الارتباط

\*دال عند (٠.٠٥) ، \*\* دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين بان عبارات الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية وداله إحصائيا مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان، وهذا يدل على أن الاستبيان بعبارته يتمتع باتساق داخلي عالي.

#### جدول (٣)

معامل ألفا كرونباخ والدرجة الكلية للاستبيان

المشاركة المجتمعية	البعد
0.724	ألفا

يتضح من الجدول السابق ان معاملات ثبات الفا كرونباخ لكل بعد على حدى لم تتأثر بعد حذف أي بند من بنود البعد ، وكذلك المدى الزمني يتذبذب فيه معامل الفا صغير مما يشير الى ان كل بند من بنود البعد يسهم بشكل مناسب في معامل ثبات الدرجة الكلية للبعد الذى ينتمى اليه وان استبعاد أي بند من هذه البنود لا يؤثر سلبا على نتيجة الثبات وبالتالي بنود الاستبانة صالحة للاستخدام ، ومما سبق يتضح ثبات وصدق الاستبانة .

#### ثالثا: عينة الدراسة وإجراءات اختيارها:

تقع محافظة الوادي الجديد في الجنوب الغربي لمصر بالصحراء الغربية ويحدها من الشرق محافظات أسيوط والمنيا وسوهاج وأسوان ، ومن الغرب حدود مصر مع ليبيا ، ومن الشمال محافظات مطروح والواحات البحرية التابعة لمدينة السادس من أكتوبر ، ومن الجنوب حدود مصر مع السودان ، وتبلغ مساحة المحافظة ٤٤٠٠٩٨ كم ٢ بما يعادل ٤٤٪ من المساحة الكلية لجمهورية مصر العربية<sup>(١)</sup>

(١) محافظة الوادي الجديد، متاح علي:



ويرجع أصل تسميتها إلى إعلان الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٥٨م عن البدء في إنشاء وادي يخترق الصحراء الغربية لتعميرها وزراعتها على مياه العيون والآبار وكانت تسمى قبل ذلك محافظة الجنوب، وفي يوم ٣ أكتوبر سنة ١٩٥٩ وصلت أول قافلة للتعمير والاستصلاح بالوادي الجديد وتم اعتبار ذلك اليوم عيداً قومياً تحتفل به المحافظة كل عام، وكانت المحافظة تتكون من مركزين إداريين هما مركز الخارجة ومركز الداخلة ، أما الآن فأصبح للمحافظة خمسة مراكز إدارية هم ( مركز باريس - مركز الخارجة- مركز الداخلة -مركز الفرافرة- ومركز بلاط) ويوجد بمحافظة الوادي الجديد حوالي (١٤) معهد أزهرى منها (٦) معهد أزهرى ثانوي بنين وفتيات بمدينة الخارجة ويوجد (٦) معهد أزهرى ثانوي بنين وفتيات بمدينة الداخلة، ويوجد عدد (٢) معهد ثانوي فتيات وبنين بالفرافرة. (١) .

ويوضح جدول (٤) المعاهد الأزهرية في منطقتي الخارجة والداخلة والفرافرة التي تم التطبيق عليها.

جدول رقم (٤)

فئات العينة	المجتمع الأصلي	العينة	%
شيوخ المعاهد الأزهرية	١١	١١	١٠٠%
معلمين ومعلمات المعاهد الثانوية الأزهرية	٣٠٦	٢٢٢	٧٦,٤٧
الأخصائيون الاجتماعيين	٢١	١٧	٨٠,٩٥

يتضح من الجدول (٤) ان نسب فئات العينة تراوحت بين ١٠٠% كحد اقصى عند شيوخ المعاهد المعاهد الثانوية الأزهرية الذين تم اختيارهم من ١٤معهد ثانوي بنين وفتيات موزعين على ثلاثة ادارات تعليمية،٧٦,٤٧ عند المعلمين، ٨٠,٩٥ عن الأخصائيين الاجتماعيين تم اختيارهم من نفس الادارات والمعاهد الأزهرية وهذه النسب بدرجة احصائية كافية لتمثيل مجتمع الدراسة.

رابعاً: الاساليب الاحصائية : تم استخدام المتوسط المرجح لكل عبارة على حدة وكذلك البعد ككل باستخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

مجموع القيم لكل عبارة

المتوسط المرجح = -----

عدد افراد العينة

وسوف يتم تناول النتائج وتفسيرها على النحو التالى:

(٢) خطة التنمية بمحافظة الوادي الجديد، متاح علي:

جدول (٥)

النسب المئوية و المتوسط المرجح والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول مجال المشاركة المجتمعية

م	العبارة	النسب المئوية			الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
١	يضع خطة لخدمة المجتمع المحلي في ضوء الإمكانيات المتاحة.	7.3	78.1	14.6	2.07	٢
٢	يعقد اجتماعات لحث أفراد المجتمع الخارجي والعاملين بالمعهد في التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية	0.4	95.4	4.2	2.04	٣
٣	يسهم في عقد وتنظيم المؤتمرات والندوات بتفعيل المشاركة المجتمعية في تلبية احتياجات المعهد وتطوير أدائه.	12.7	75.4	11.9	1.99	٦
٤	يدعو الأطراف المجتمعية المعنية لحضور الأنشطة المدرسية والاحتفالات الوطنية والدينية وتكريمهم	11.9	75.8	12.3	2.00	٥
٥	يقوم بتوعية أفراد المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية والأنشطة من خلال موقع التواصل الاجتماعي	22.3	72.7	5.0	1.83	٨
٦	ينظم دورات تدريبية للطلاب على التعامل مع البيئة وإعادة التدوير ودراسة مشكلات البيئة وحلها.	15.0	84.2	0.8	1.86	٧
٧	ينظم احتفالات وأنشطة لتنمية القيم المختلفة للطلاب كالاحتفال بتكريم الأيتام	2.3	86.5	11.2	2.09	١
٨	يشارك في عمل ندوات تثقيفية لنشر ثقافة العمل الجماعي	3.5	90.4	6.2	2.03	٤
	الكلي				1.99	14275

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون بدرجة متوسطة بمتوسط مرجح بنسبة (١.٩٩) ويرجع ان اداء الأخصائي الاجتماعي في مجال المشاركة المجتمعية، يحتاج الى تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إطار الضوابط المنظمة.

- احتلت العبارة (٧) ينظم احتفالات وأنشطة لتنمية القيم المختلفة للطلاب كالاحتفال بتكريم الأيتام في المرتبة الاولى بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (٢,٠٩) وهي محققة بدرجة متوسطة وهذا يرجع الى ان اداء الاخصائي الاجتماعي يحتاج الى زيادة الاهتمام بهذه الانشطة لبت علاقات اجتماعية سليمة بين الطلاب بعضهم البعض وبين انساق المدرسة المختلفة لتحقيق التفاعل الايجابي.
- احتلت العبارة (١) يضع خطة لخدمة المجتمع المحلي في ضوء الامكانيات المتاحة في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (٢,٠٧) وهي محققة بدرجة متوسطة وهذا يرجع الى ان اداء الاخصائي الاجتماعي يحتاج الى التوعية لدراسة الاحتياجات الفعلية للمؤسسة بغرض خدمة المجتمع المحلي من ندوات وبرامج بما يسهم في تطوير العملية التعليمية.
- احتلت العبارة (٢) يعقد اجتماع لحث افراد المجتمع الخارجي والعاملين بالمعهد للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح بنسبة (٢,٠٤) وهي محققة بدرجة متوسطة ويرجع ذلك الى ان اداء الاخصائي الاجتماعي يحتاج الى زيادة الاهتمام بالاجتماعات التي

تهدف الى المشاركة المجتمعية من ناحية وتحسين الاداء المدرسي من ناحية اخرى وتحقيق التعاون والتكامل بين اداء المعاهد الثانوية الازهرية وبين متطلبات المجتمع الخارجي حتى يتيح ذلك تطبيق المعايير القومية للتعليم وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة (رشاد محمد حسن ، ٢٠١١) ضرورة المساهمة في تحسين الاداء المدرسي من خلال مجالس الاباء الذي يساهم في التخطيط لأهداف المدرسة والمتابعة والتنفيذ ثم المحاسبة، وتؤكد دراسة (غريفيث جيمس 2001) ان مشاركة أولياء الامور في تعليم ابنائهم تساعد المعلمين في التغلب على المشكلات التي يواجهونها في تعليمهم.

- احتلت العبارة (٨) يشارك في عمل ندوات تثقيفية لنشر ثقافة العمل الجماعي في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (٢,٠٣) وهي محققة بدرجة متوسطة ويرجع ذلك الى ان اداء الاخصائي الاجتماعي يحتاج الى التوعية والتدريب بأهمية عمل ندوات تثقيفية لنشر ثقافة العمل الجماعي والتطوعي وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة (اقبال الامير وآخرون، ٢٠٠٤) ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية في المجال المدرسي من خلال تنظيم دورات وبرامج تدريبية لأهمية المشاركة المجتمعية.

- احتلت العبارة (٤) يدعو الاطراف المجتمعية المعنية لحضور الانشطة المدرسية والاحتفالات الوطنية والدينية وتكريمهم في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (٢,٠٠) وهي محققة بدرجة متوسطة ويرجع ذلك الى ان اداء الاخصائي الاجتماعي يحتاج الى التوعية بأهمية مشاركة الاطراف المجتمعية في الانشطة والاحتفالات المختلفة لدعم المشاركة المجتمعية وتشجيع الجهود الذاتية لعطاء المجتمع لدعم العملية التعليمية مما يساعد على تحسين جودة الاداء.

- احتلت العبارة (٣) يساهم في عقد وتنظيم الندوات لتفعيل المشاركة المجتمعية في تلبية احتياجات المعهد وتطوير اداءه في المرتبة السادسة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (١,٠٩٩) وهي محققة بدرجة متوسطة ويرجع ذلك الى ان اداء الاخصائي الاجتماعي يحتاج الى التوعية بأهمية دوره في توثيق الصلات والتعاون المشترك بين الاباء والمعلمين في تحسين قدرات المعهد على تحقيق اهدافه وهذا ما تؤكدته دراسة (ايمان القفاصي، ٢٠١٣) ان المشاركة المجتمعية عملية نشطة تعني اشتراك جميع افراد المجتمع في عمليات صنع القرار وفي تنفيذ البرامج وتقويمها.

- احتلت العبارة (٦) ينظم دورات تدريبية للطلاب على التعاون مع البيئة واعادة التدوير ودراسة مشكلات البيئة وحلها في المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح بنسبة (١,٨٦) وهي محققة بدرجة متوسطة ويرجع ذلك الى ان اداء الاخصائي الاجتماعي يحتاج الى القيام بعمل دورات تدريبية للطلاب للاستفادة من خامات البيئة ومخلفاتها واعادة التدوير ودراسة مشكلات البيئة والعمل على حلها.

- احتلت العبارة (٥) يقوم بتوعية المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية والانشطة من خلال موقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثامنة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح بنسبة (١,٨٣) وهي محققة بدرجة متوسطة ويرجع ذلك الى عدم توفر شبكات الانترنت بأغلب المعاهد الازهرية الثانوية مما يعوق اداء الاخصائي الاجتماعي في عملية التواصل الالكتروني في التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية وتؤكد

نتائج دراسة (السيد حسن البساطي ، ٢٠١١) على ضرورة تفعيل مسؤوليات الاخصائي الاجتماعي في مجالس الاباء والمعلمين التي يمكن ان تساعد في تنفيذ دروه في المشاركة المجتمعية لدعم التعليم.

#### خامسا: النتائج والتوصيات المقترحة

##### اولا: نتائج عامة:

- زيادة الاهتمام بالندوات والاجتماعات التي تهدف الى اهمية المشاركة المجتمعية من ناحية وتحسين الاداء المدرسي من ناحية اخرى وتحقيق التعاون والتكامل بين اداء المعاهد الثانوية الازهرية وبين متطلبات المجتمع الخارجي حتى يتيح ذلك تطبيق المعايير القومية للتعليم.
- العمل على تدعيم الصلة بين المدرسة والاسرة بجميع الوسائل الممكنة والتي من اهمها مجالس الاباء والمعلمين.
- العمل على تحقيق التعاون بين الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين في المؤسسات التربوية المختلفة.
- وضع آليات لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الاباء والمعلمين والتوعية بمردودها على نواتج التعلم المستهدفة.
- ثانيا: اتفق أفراد العينة ككل ومجموعتيها المعلمين والاختصاصيين الاجتماعيين وشيوخ المعاهد الثانوية الازهرية بالوادي الجديد، طبقاً لنتائج الدراسة الميدانية على ما يلي
- يرى (٢,٠٩) من أفراد العينة ضرورة اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالقيم المختلفة لدى الطلاب من خلال الاحتفالات والانشطة .
- يرى (٢,٠٧) من أفراد العينة اهمية دراسة الاحتياجات الفعلية للمؤسسة بغرض خدمة المجتمع المحلي من ندوات وبرامج بما يسهم في تطوير العملية التعليمية.
- يرى (٢,٠٤) من أفراد العينة التأكيد على اهمية عقد الاخصائي الاجتماعي الاجتماعات التي تهدف الى اهمية المشاركة المجتمعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد.
- يرى (٢,٠٣) من أفراد العينة ضرورة تدريب الاخصائي الاجتماعي الطلاب من خلال الندوات التثقيفية لنشر ثقافة العمل الجماعي والتطوعي.
- يرى (٢,٠٠) من أفراد العينة ضرورة التوعية بأهمية مشاركة الاطراف المجتمعية في الانشطة والاحتفالات المختلفة لدعم المشاركة المجتمعية مما يساعد على تحسين جودة الاداء.
- يرى (١,٩٩) من أفراد العينة التأكيد على اهمية مساهمة الأخصائي الاجتماعي في توثيق الصلات والتعاون المشترك بين الاباء والمعلمين وعطاء المجتمع المحلي في تحسين قدرات المعهد على تحقيق اهدافه.
- يرى (١,٨٦) من أفراد العينة ضرورة اهتمام الاخصائي الاجتماعي بعمل دورات تدريبية للطلاب للاستفادة من خامات البيئة ومخلفاتها واعادة التدوير ودراسة مشكلات البيئة والعمل على حلها.

- ٢- يرى (١,٨٣) من أفراد العينة قلة شبكات الانترنت المعاهد الازهرية الثانوية مما يعوق ذلك اداء الاخصائي الاجتماعي في عملية التواصل الالكتروني في التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية. في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية توصى الدراسة بما يلي :
- ١- فاعلية التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي يودى الى تفعيل دور الشراكة المجتمعية المدرسية وجعلها مدرسة متطورة.
  - ٢- التوعية بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في تفعيل دور مجلس الالباء والمعلمين واستثمار طاقاتهم في ضوء معايير الجودة .
  - ٣- دعم العمل على تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلى لدعم الموارد المادية للمؤسسة .
  - ٤- التأكيد على نشر ثقافة المشاركة المجتمعية ودورها في تطوير المؤسسة التعليمية .
  - ٥- الاستغلال الامثل للطاقات الطلابية لتنمية المدرسة والمجتمع المحلى .
  - ٦- وضع آليات لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الالباء والمعلمين والتوعية بمردودها على نواتج التعلم المستهدفة.
  - ٧- العمل على تحقيق التعاون بين الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين فى المؤسسات التربوية المختلفة.

## قائمة المراجع

### اولا: المراجع العربية

- (١) أحمد سعد جودة ، تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الاداء المهني، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ٢٠١٣.
- (٢) أحمد الخطيب وآخرون، المدرسة والمجتمع وتعليم المستقبل، عمان، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص٢٩.
- (٣) أحمد إبراهيم أحمد، الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيقية، الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة، ٢٠٠٠، ص٣٦٤.
- (٤) ابو بكر محمود الهوش ، ادارة الجودة الشاملة في المجالين التعليمى والخدمى ، القاهرة، دار السحاب ، ٢٠١٣، ص١٢٨.

(٥) السيد عبد العزيز، معجم المصطلحات للاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧، ص ٢٠.

(٦) اقبال الامير وآخرون، واقع المشاركة المجتمعية ومقترحات تفعيلها في ضوء اراء المعلمين في مجال التعليم والجمعيات الاهلية، مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، ٢٠٠٤، ص ٢٢.

(٧) حسن شحاته ، زينب النجار : معجم الاعاقة - المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٣، ص ٤٥.

(٨) جمهورية مصر العربية، رئاسة مجلس الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، أداة المراجعة الخارجية المطورة مؤسسات التعليم الأزهرى قبل الجامعي ، مرحلة التعليم الثانوي ، ٢٠١٥ - ٢٠١٦، ص ٥١.

(٩) خطة التنمية بمحافظة الوادي الجديد، متاح علي:

Available at:<http://www.arabgeographers.net/up/uploads/pdf>

(١٠) رشاد محمد حسن، تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان "دراسة ميدانية"، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ١٨ يناير، ٢٠١١، ص ص ١٤١ - ٢٤٢.

(١١) رانيا قدري أحمد ، الاستعانة بالاتجاهات المعاصرة في تقييم الأداء المؤسسي لجامعة قناة السويس "دراسة ميدانية". مجلة مستقبل التربية العربية ، جامعة قناة السويس، المجلد الثامن عشر، العدد ٧، ٢٠١١، ص ٤٦٧.

(١٢) عبدالعزيز متولي، الإعداد المهني وممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الإشعاع الفنية، ٢٠٠١ ص ٦٩.

(١٣) عبد الخالق محمد عفيفي، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، بورسعيد، دار المغربي للطباعة، ٢٠٠٧، ص ٢٠٠.

(١٤) منى عطية خزام، ادارة المؤسسات الاجتماعية في بيئة متغيرة ، الاسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ٢٠١٣، ص ٢٤٣.

(١٥) ماهر ابو المعاطي علي، الممارسة المهنية العامة في الخدمة الاجتماعية ،الاسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٢. ص ١٣٦.

(١٦) ماهر أبو المعاطي علي ، مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية ، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، الكتاب السابع عشر ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٧١ .

(١٧) <http://ar.wikipedia.org/D29/9/2017> :محافظة الوادي الجديد، متاح علي:

(١٨) هيفاء يوسف الكندي، رأى الشباب حول أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المجتمع الكويتي ، حوليات

الآداب والعلوم الاجتماعية ، الحولية٣٦، العدد ٤٤٨، ٢٠١٦، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي

ص٥٤-١٢٨.

### ثانياً: المراجع الاجنبية:

(20) Linn Robert: **Reporting School quality in standard – based**

**Accountability systems**, California, California university, press, 2001.

(21) Schade, A. **Recent Quality Assurance Activities in Germany**, **European Journal of Education**, 2003.

(22) Arthur Elizabeth: **School Social Workers Perceptions of Actual Preferred Engagement inRole Related Activities**, PhD dissertation, Virginia, University of Virginia, 2007.

(23) Kitsuse, J, **The Social organization of the high school**, undone, Prentice Hall, 1998 p.114

(24)Giffith, James, "**Principal leadership of parent involvement**, **Journal of Educational Administration**, Vol39, No.2, 2001, p16